

معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع

الروثة بضم أوله وفتح ثانيه وبالثاء المثلثة على لفظ التصغير قرية جامعة أيضا
مذكورة في رسم ورقان وفي رسم العقيق عند ذكر الطريق من المدينة إلى مكة .
وبين الروثة والمدينة سبعة عشر فرسخا ومن الروثة إلى السقيا عشرة فراسخ وعقبه العرج
على أحد عشر ميلا من الروثة .
بينها وبين العرج ثلاثة أميال .
وروى البخاري وغيره عن نافع عن ابن عمر أن النبي A كان ينزل تحت سرحة ضخمة عن يمين
الطريق ووجه الطريق في مكان بطح سهل حتى يفضي من أكمة دون الروثة بميلين وقد انكسر
أعلاها فانثنى في جوفها وهي قائمة على ساق وفي ساقها كنب كثيرة .
قال غير البخاري فكان ابن عمر ينيخ هناك ويصب في أصل تلك الشجرة إداوة ماء ولو لم تكن
إلا تلك الإداوة .
قال نافع وأرى أن النبي A فعله ففعله ابن عمر .
وكان رسول الله ﷺ يسير من الروثة فينزل الأثاية وهي بئر دون العرج بميلين عليها مسجد
للنبي A .
وبالأثاية أبيات وشجر أراك .
وهناك ينتهي حد الحجاز .
وهناك وجد رسول الله ﷺ A الطبي الحاقف على ما تقدم في حديث البهزي